

# منصة أسوار المعرفة - العقيدة الواسطية (5) قول المؤلف : " وكفى بالله شهيدا "

خالد المصلح

ثم قال رحمه الله وكفى. وكفى بالله شهيدا قوله تعالى وكفى بالله شهيدا هو تنمة ما ذكره المؤلف رحمه الله في ما ذكره في حمد الله الحمد لله الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا - [00:00:00](#)

فان الله تعالى ذكر ذلك في سورة الفتح بعد ان ذكر وعده لنبيه صلى الله عليه وسلم بدخول مكة وما وعده به وما بشره به من الفتح المبين قال تعالى هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله - [00:00:24](#)

وكفى بالله شهيدا. اي كفى به حسبك به. تغنيك شهادته. واطاعه على خلقا عن كل ما تحتاجه في الثقة بموعود الله تعالى هذا معنى والمعنى الآخر وكفى بالله شهيدا على صدق نبوتك وصحة رسالتك. فان الله تعالى شهد بذلك وشهادة الله تعالى للنبي بصحة - [00:00:44](#)

من ثلاثة طرق. الطريق الاول انه بشر به قبل مجيئه. فاخبرت به الانبياء قبل مجيئه صلى الله عليه وسلم وقد اخذ الله الميثاق على النبيين انه ان بعث فيهم محمد بن عبد الله ان يؤمنوا به - [00:01:17](#)

هذه الشهادة الاولى وهي شهادة عامة لكل الامم. اما الشهادة الثانية فهي شهادة للقرآن وللنبي صلى الله عليه وسلم باقواله فان الله شهد بان ما جاء به حق قال الله تعالى اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله. ثم قال والله يعلم - [00:01:36](#)

انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون. ان المنافقين كاذبون. فالله تعالى يعلم صدق رسالته ويشهد بذلك. جعل الشهادة للنبي بالرسالة مفتاح الديانة فلا يستقيم دين احد ولا يصلح ايمانه الا بالشهادة - [00:02:03](#)

النبي صلى الله عليه وسلم بالرسالة اذا شهادته للقرآن النبي صلى الله عليه وسلم في ثاني صورها هي شهادته بالاقوال التي في القرآن المبينة لرسالته صلى الله عليه وسلم وعمومها للناس كقوله جل وعلا قل يا ايها الناس - [00:02:33](#)

اني رسول الله اليكم جميعا النوع الثالث من الشهادات من شهادة الله للرسول صدق الرسالة هو ان الله تعالى ايده بالبراهين والحجج والايات والمعجزات فالايات التي جاء بها النبي صلى الله عليه وسلم متنوعة - [00:02:57](#)

وما من نبي اوتي اية ومعجزة الا واوتي النبي صلى الله عليه وسلم ما هو مثلها او اعظم منها وهذا دليل على صدق رسالته فالله شاهد لرسوله ولو كان كاذبا لما ايده الله تعالى وامده - [00:03:19](#)

هذه الايات البيّنات الدالة على صدق رسالته بل الله جل في علاه وعد ببقاء الايات الدالة على صدق الرسالة حتى بعد النبوة. قال سنريهم آياتنا في الافاق. وفي انفسهم حتى يتبين - [00:03:42](#)

لهم انه الحق وهذا ثالث انواع الشهادات - [00:04:02](#)